الصلاة فيه واحترامه لا المشي بجدرانه وكذلك الورقة يجدها
الانسان مطروحة فيها اسم الله تعالى او نبي او غير ذلك فتعظيمها
بازالتها من موضع المهنة لا تقبيلها وكذلك الاولى تعظيمه اتباعه
لا تقبيل يده انتهى محل الحاجة منه **فان قلت** هذا الذي قاله
ابن الحاج من الكراهة فيما ذكر مخالف لما نقلتموه عن غير واحد من
علماء المالكية في تمثيلهم مثال نعل النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم
في كلامهم بلثمه وقد تقدم في قصائدهم ومقطوعاتهم الكثير
من ذلك فهل الصواب معهم او مع ابن الحاج وهو من العلماء الزاهدين
الورعين المعتمد عليهم والمقتدى بهم **قلت** لعل من فعله ممن
يقتدى به من علماء المالكية قلد من يرى جواز ذلك من علماء الامة
والله سبحانه اعلم ولولا امرهم باللثم والتقبيل لامكن ان يقال غلبهم
الشوق ففعلوا من غير اختيار على حد قوله

فقلت ومن يملك شيئا هامشوقة . اذا ظهرت يوما عنيتها العصوي .

الابيات المشهورة وحكى جماعة من الشافعية ان الشيخ العلامة
الكبير الشهير تقي الدين ابا الحسن عليا السبكي الشافعي رضي الله
عنه وشهر انه تغشى بجليته لما تولى تدريس دار الحديث الاشرفية
بالشام بعد وفاة الامام الصالح احد من يفتخر به المسلمون وخصوصا
الشافعية الشيخ محيي الدين النووي رضي الله عنه ونفعنا به انشد لنفسه

وفي دار الحديث لطيف معنى . اصلي في جوانبها واوي .
لعلي ان امس بحر وجهي . مكانا مسه قدم النواوي .

واذا كان هذا في اثار فيمن ذكر فما بالك باثار من شرف الجميع
به ووصلوا وحصلوا من الخيرات على ما حصلوا وما احسن قول
السيد العلامة احمد بن محمد البخاري الحنفي مفتي البيت النقي السبكي
المتقدمين في عارحوا المشرف بمن رفع الله به المين صلى الله عليه
وسلم شعر . وفي دار الرسول لطيف معنى . يحن الي جوانبه عظامي .

لعلي

لعلي ان امس بحر وجهي . مكانا مسه قدم التهامي .

وقد ثبت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وانس بن مالك
وغير واحد من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين التبرك باثاره
وتوخي مواضع صلاته صلى الله عليه وسلم ومواطئ اقدامه الشريفة
السامية المنيفة والشرب من قدحه وقد كان عند انس رضي
الله عنه قدح النبي صلى الله عليه وسلم وعند عائشة رضي الله عنها
بعض ما لبسه صلى الله عليه وسلم وعند جماعة منهم معاوية رضي الله
عنه شعر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه امر ان يدفن معه في قبره
تبركا به وتشفعا وتوسلا بصاحبه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
في الباب الاول حديث اخراج انس بن مالك لعيسى بن طهمان
نعلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي الشفا ومن اعظامه واكباره
اعظام جميع اسبابه واكرام جميع مشاهده وامكنته ومعاهده وما
لمسه صلى الله عليه وسلم بيده او عرف به انتهى ونحن عفا الله
عنا وتقبل منا تفضلا منه لما لم نر نعله التي لبسها واثاره التي
لمسها اكتفينا بمثالها لعزة منالها واقتدينا في ذلك بائمة
اعلام من مشايخ الاسلام فقدم بعض كلامهم الملم فشاهدنا من
بركاته ولله الحمد ووصل الينا على السنة الثقات بعضها بلا تعب
ولا جهد وقد تقدم فيما سردناه من نظم الاكابر والصالحين
الذين زينت بما نظموه الطروس والمهارق كثير من منافع المثال
الطاهر منظومة نظم الجواهر فلتراجع هنالك وان تكررت
مع ما ذكر هنا فالمطلوب نسبتها الى غير واحد ليرغم بذلك
انف الجاحد على ان العيان اغنى عن الخبر وفي الاشارة
ما يغني عن الكلام ولله الحمد في الاول والاخر وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم

الخاتمة واسال الله حسنها

في ذكر رجز من الله به علي وساق فيه الخيرات بفضله الحق